واسكني

يا سميع السميع هو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فيسمع السر والنجوى بل هو ادق من ذلك واخفى حتى يدرك دبيب النمل
السود على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء يسمع حمد الحامدين فيجزيهم ودعاء الداعين فيستجيب لهم ويسمع بغير اصمخة واذان
كما يفعل بغير جارحة ويتكلم بغير لسان وسمعه منزه عن ان يتطرق اليه الحدثان ومهما نزهت السميع عن تغير يعتريه عند حدوث المسموعات وقدسته عن ان يسمع باذن او الة واداة علمت ان السمع في حقه عبارة عن صفة
ينكشف بها كمال صفات المسموع ومن لم يدق نظره فيه وقع بالضرورة في محض التشبيه فخذ منه حذرك ودقق فيه نظرك

يا قريب

جنت

احدث

احدث

للمومس

٢٨

دعواهم فيه وجهان احدهما ان اهل الجنة اذا اشتهوا الشي وارادوا ان يدعوا بشي قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم ذلك الشي قاله الربيع وسفيان الثاني انهم اذا ارادوا الرغبة الى الله تعالى في دعاء يدعونه به كان دعواهم سبحانك اللهم قاله مجاهد وتحيتهم فيها سلام معناه وملكهم فيها سلام والتحية الملك ومنه قول زهير بن عتاب من كل ما نال الفتى قد نلته الا التحية ... الثاني ان تحية بعضهم لبعض فيها سلام اي سلمت وامنت ... وقاله ابن جرير الطبري وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ... سبحانك اللهم ... قوله قتادة الثاني انهم اذا ... طلبوه ... قالوا الحمد لله

فيها اي في الجنة سبحانك سبحان علم للتسبيح لا ينصرف ولا يتصرف وانما يكون منصوبا على المصدرية وقولهم سبحانك اللهم وبحمدك معناه سبحتك بجميع الائك وبحمدك سبحتك
سبحان الله كسبح الله اي انزهك تنزيها لان اصل التسبيح التنزه والتقديس
والتنزيه من النقايص ثم استعمل في موضع قريب من ذلك
اتساعا يقال سبحته اسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان
الله تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال
ابرئ الله من السوء براة وقيل معناه التسريع اليه والخفة
في طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد تطلق
التسبيح على غيره من انواع الذكر مجازا كالتمجيد
والتحميد وغيرها وقد يطلق على صلوة التطوع والنافلة
اللهم اي يا الله وتحيتهم التحية تفعلة من الحياة وانما ادغمت

Copyright King Saud University